The Contrast Between The Pronouns Of The Speaker And The Addressee Attached And Detached Pronouns In The Surahs Of Al-Hawameem As A Model

المناسبة في تقابل ضمائر المتكلم المخاطب الضمير المتصل والمنفصل في سور الحواميم أنموذجاً

Received 2025-06-16
Accepted 2026-04-19
Published 2026-07-19

Fatima Ismail Obaid Dahi Al-Mohannadi[*1], Bayan Shakir Jumah Bakri Al-Kubaysi[2]
[1,2]Department of Arabic Language. College of Education for Humanities, University of Anbar, Iraq
Fat22h2004@uoanbar.edu.iq[*1], bayanalbkry@uoanbar.edu.iq[2]

To cite this article: Al-Mohannadi, Fatima Ismail Obaid Dahi., Al-Kubaysi, Bayan Shakir Jumah Bakri. (2026). The Contrast Between The Pronouns Of The Speaker And The Addressee Attached And Detached Pronouns In The Surahs Of Al-Hawameem As A Model. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (3), 1509-1522, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i3.37701

Abstract

This study investigates the contrast between attached and detached first- and second-person pronouns in the Qur'anic discourse of the al-Hawameem surahs, focusing on how their contextual distribution contributes to meaning construction, discourse organization, and rhetorical communication. Rather than treating pronouns solely as grammatical markers, the study examines their interaction with shifts in speaker–addressee relations and the communicative contexts of the Qur'anic verses. Using a descriptive-analytical approach, the study analyzes selected Qur'anic verses in which attached and detached pronouns occur in contrasting configurations, with particular attention to their grammatical functions, discourse contexts, and semantic and rhetorical effects. The analysis demonstrates that pronoun contrast performs several interconnected functions. First, it strengthens textual cohesion by connecting different components of the Qur'anic discourse and reducing unnecessary repetition. Second, shifts between first- and second-person pronouns organize the relationships among Allah, the Prophet, and human interlocutors, thereby structuring multiple levels of dialogue. Third, the alternation between attached and detached forms produces semantic and rhetorical variation that directs interpretation and intensifies communicative impact. The findings further show that pronoun patterns are closely related to theological and social contexts, including divine authority, prophethood, resurrection, divine mercy, human responsibility, and the relationship between God and His servants. The novelty of this study lies in demonstrating that the contrast between attached and detached first- and second-person pronouns functions as a discourse mechanism that simultaneously integrates grammatical structure, textual cohesion, rhetorical movement, and theological meaning. Thus, pronouns in the al-Hawameem surahs operate not merely as grammatical referential devices but as active elements in constructing dialogue, directing interpretation, and revealing the communicative and rhetorical dimensions of Qur'anic discourse.

Keywords: Attached Pronoun; Detached Pronouns; Speaker; Addressee; Surahs Of Al-Hawameem.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المقدمة

عدّ توظيف الضمائر المتصلة والمنفصلة في الخطاب القرآني من أبرز تجليات الإعجاز البياني في القرآن الكريم، لما تحققه من دقة في التعبير ووضوح في المعنى، كما تكشف عن بنية تواصلية دقيقة بين أطراف الخطاب. يهدف هذا البحث إلى دراسة مناسبة تقابل ضمائر المتكلم والمخاطب في سور "الحم" أنموذجًا، مبينًا كيف أسهم هذا التقابل في توجيه الخطاب، وبناء المعنى العقدي والبلاغي للنص، حيث يتنقل السياق بين ضمائر الله تعالى، والنبي ﷺ، والناس، مشكِّلاً مستويات متداخلة من الحوار. وقد جاءت هذه الدراسة لتبيّن كيف أن الضمائر ليست مجرد أدوات نحوية، بل عناصر أساسية في تحقيق التماسك النصي والوظائف التربوية والبلاغية في القرآن الكريم.

منهج البحث

اقتضت طبيعة البحث والمادة المدروسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بوصف الآيات التي ورد فيها التقابل، وتحديد السياق القرآني الذي جاءت فيه، (سياق التهديد، سياق الوعد، سياق الحوار، سياق التشريع، ...، وتحليلها تحليلا نحويا؛ لبيان وظيفة الضمائر .

نتائج البحث ومناقشتها

الضمائر المتصلة والمنفصلة (أنا-و بكم)

في الآية الكريمة: (قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ) [Al-Aḥqāf:٩]، وردت سلسلة من الضمائر المنفصلة والمتصلة والتي تدل إلى كل من المتكلم والمخاطب. بخصوص الضمائر المنفصلة، نجد الضمير (أنا) في قوله: (وما أنا إلا نذير مبين)، وهو ضمير منفصل مبني في محل رفع يدل على المتكلم المفرد. أما الضمير الذي يدل على المخاطب فهو (أنتم)، ويظهر ضمنيًا في كلمة (بكم)، وهو ضمير منفصل يدل على المخاطب الجمع. أما الضمائر المتصلة، فقد وردت (تاء) المتكلم في قوله تعالى: (مَا كُنْتُ)، وهو ضمير متصل مبني في محل رفع للدلالة على المتكلم المفرد، وكذلك (ياء) المتكلم في قوله تعالى: (يوحى إليَّ)، وأيضًا تدل على المتكلم المفرد، والضمير (كم)، نجده متصلًا بكلمة(بكم)، وهو ضمير متصل يدل على المخاطب الجمع(Ibn Jinni, A: 99-100) ،(١٤٣٠ AH Al-Wahidi,A.:1/ ٥٠٩)، (١٤٠٨ AH.: ١١/43) .(Saleh, B

هذا التنوع في الضمائر بين المتكلم والمخاطب يعكس تعدد مستويات الخطاب في الانتقال من ضمير المُخاطب إلى ضميرِ المتكلّم، مما يعبّر عن حوارٍ بين ثلاثة أطرافٍ: (الله

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

– النبيّ – القوم)، فضمير الياء في لفظة (بي) يعود إلى النبي ﷺ، والضمير (كم) يعود على المخاطبين وهم الكفار، وهذا التقابل يظهر بين حال النبي ﷺ وح ال قومة، ثم يوضح لهم أنه ليس لديه علم بما سيحدث له أو لهم، والكلام يعكس تواضعه ويؤكد أنه بشر يتبع ما يوحى إليه(AL-Thalabi, A. 2002:9/7).

وهذا الانتقال البديع في استخدام الضمائر لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتجلى بشكل أعمق في تحويل الخطاب بين الضمائر داخل الآية، وهذا يمثل نموذجاً فريداً لبراعة القرآن في توظيف الضمائر؛ لإقامة حوار ثلاثي الأطراف. يبدأ الحوار بخطاب الله للنبي ﷺ بالفعل (قل)، ثم ينتقل إلى خطاب النبي للقوم باستخدام ضمائر المتكلم مثل (كنت، بي، أتبع). ويضيف النبي ﷺ حديثًا عن نفسه باستخدام ضمير الفصل (أنا)هذا الحوار الفريد يظهر براعة استخدام الضمائر المتصلة والمنفصلة في تشكيل مستويات خطاب متعددة، مما يبرز جمال اللغة ودقتها في إيصال المعاني، وتعزيز التواصل بين المتكلم والمخاطبين (Abdel Latif, A . 2013: 183). نستخلص مما سبق أنّ هنالك تقابلاً واضحاً في الضمائر، وهو الانتقال من ضمير المتكلم المفرد إلى ضمير الجمع، فبدأت الآية بضمير المتكلم المفرد (الياء) الذي يشير الى النبي ﷺ ثم انتقل إلى ضمير الجمع (كم) يعود على المخاطبين، فضمير الياء في لفظة (إليَّ)

الضمائر المتصلة والمنفصلة:(قلتم - ونحن)

القول في هذه الآية انها انمازت بخصائص فريدة على مستوى الشكل والمضمون، حيث تستخدم أساليب لغوية، خاصة ما يتعلق بالضمائر المتصلة والمنفصلة، ويظهر في الآية التفاعل اللغوي في الضمائر بنوعيها المتصلة والمنفصلة لتحقيق التواصل بين المتكلم والمخاطب من ذلك قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ) [Al-Jāthiyah:٣٢–٣٣] ، وما يتعلق بالضمائر في الآية الكريمة نرى في الفعل (قلتم) جاء الضمير متصلاً (تم) وهو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والضمير هنا لجمع المخاطبين، حيث يقابل الضمير المنفصل المخاطب (انتم)، والفعل (نظن) الضمير متصل بـ (النون) للمتكلم مبني في محل فاعل، ويقابله الضمير المنفصل (نحن) للمتكم(Saleh, B.1408 :١١/٣١).

والآية تتناول حوارًا متمركزاً بشكل أساس بين الله سبحانه وتعالى وبين فئه من المنكرين ليوم القيامة، وجاء موقفهم بالتناقض بين الجحود في الحياه الدنيا وعذاب يوم القيامة، وتأتي دور الضمير المخاطب في الفعل (قلتم) وهو يشير الى تغيير في المخاطب من المتكلم الى المخاطب، او العكس

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كما في الفعل (نظن)، ويبدو أن الضمير في الفعل (قلتم) جاء لإلزام المنكرين بمسؤولية بما نطقوا به من اقوال وتوجيه اللّوم اليهم مباشرة، أمّا الضمير المنفصل (نحن) جاء لتأكيد أنكارهم لليقين وبيان موقفهم الجماعي بين الجحود في الدنيا وعذاب الأخرة، وهذه التنوع في الضمائر يضيف تنوعاً في الحوار والتواصل بين الشخصيات التي جاءت في الآية(٢٣٤/٩ : ٢٠٠٥ Al-Māturīdī, M.).(١٦٥/٢٥: ١٩٤٦ Al-Marāghī, A.).

ونلاحظ أن طبيعة الحوار تقريري توبيخي؛ لإنه يعبر عن موقفهم واستهزاءهم بالحق، فالنص القرآني يجسد حواراً تقابلياً بين طرفين، طرف اليقين الايماني وطرف الكفر والجحود، ويبين الله المذكر لهم بيوم (البعث) ويقينية الساعة وبين المكذبين المنكرين لها وادعائهم بالجهل بها، وهذا استهزاء وانكار لحقيقة الساعة، ومما جاء بهذا السياق في آيات أخرى قال تعالى: **(أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً)** [Al-Nnazeat:11]، فالحساب يوم القيامة أتٍ لا محال وكل انسان سيحاسب على مقدمه من عمل، وهذا الحوار الذي جرى في الآية يجسد صداماً بين اليقين الإيماني والجحود البشري-Al) , wahdi, ;4/101), (.AL-khteeb, U.:2/39)

وفي سياق التفاعل القرآني بين الله سبحانه وتعالى وبين عبادة، نجد أن التواصل القرآني يمتاز بجماله، ولكن " أجمل ما في هذا التواصل ذلك التعالق السامي بين طرفين متباينين تماما؛ بين إله قدير ليس كمثله شيء وعبد ذليل، مما يُؤكد التواصل ليس جزءا من الإعجاز فقط، وإنَّما هو كذلك خصيصة نوعية متميزة الصيقة بالقرآن وماثلة فيه(Judy,Layla.2012: ٣١)" ونرى أن الحوار لا يقتصر على البلاغة اللغوية فحسب بل يتعداه إلى خصوصيتها التواصلية، والتي جمعت بين الخوار التوبيخي الذي جاء لكشف زيفهم المنكرين، والتفاعل الوجودي التي بينت عظمة الخالق، وتوظيف الضمائر في اظهار الصراع بين الإيمان والكفر.

الضمائر المتصلة والمنفصلة:(نا - ونحن)

في الآية الكريمة أدوات فريدة توضح جمالية الضمائر المتصلة والمنفصلة، بما تحمله من اسرار نحويه وبلاغية امتازت بدقتها التعبيرية وجواهرها اللغوية لتكون أداة لفهم الخطاب القرآني قال تعالى: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [Al-Zukhruf:٣٢]، تتجلى دلالات الضمائر المتصلة والمنفصلة في

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.37701
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

الآيــة الكريمــة بســياقات مختلفــة والتي تحمــل دلالات عميقــة في بنــاء المعنى (أهــم – ربــك- نحــن - قســمنا) فالضــمير المنفصــل (نحــن) ضــمير المتكلمــين ويــدل على الجمــع يعــود الى لله ويحمــل دلالــة التعظيم ، مبني في محــل رفــع مبتــدأ، ويعمــل على ابــراز التفــرد الإلهي في الفعــل والقــدرة، امــا الضــمير المتصــل (نــا) في الفعــل (قســمنا) ضــمير متصــل مبني في محــل رفــع فاعــل يشــير إلى الــذات الإلهيــة (نحــن) ليربط بــين التعظيم الإلهي والفعــل المطلــق، ومــن جــه أخــرى يوجــه الخطــاب الإلهي الضــمير المتصــل في لفظــه (ربــك) نحــو المخاطــب النبي محمــد ﷺ مبني على الفــتح في محــل جــر مضــاف اليــة، ليقــرب المعنى ويوثــق صــله النبي ﷺ بالرحمــة الإلهيــة (١/٢٤٢ :٢٠٠٠ ،Abu Al-Fida, I.) ، (Salama, I.2016:292)

تتجسد في الآية حوراً قرآنيا بين الضمائر وهو صراع إلهي بشري وبدأ الحوار بالضمير الغائبين (أهم)، بدأ الحوار باستفهام انكاري ساخر بالتعجب والتوبيخ إلى المعترضين على حمكه الله في تقسيم رحمة، ثم ينتقل الخطاب الى ضمير المتكلم (نحن)، وهذا الانتقال جاء للتأكيد سلطان الله سبحانه وتعالى في قدرته على توزيع الرحمة والنعم من معيشة ورفعة اجتماعية (AL–Nahhas, A. 1988: 4/71) (Fakhr alDinaLrazi, D.:27/630) (Al–Jarim,and Amin:1/202)

وهذا الحوار جرى عبر المقابلة بين ضعف الضمير (هم) الذي يعود على الناس الذي يمثل الجهل البشري، وعظمة وقدرة ضمير التعظيم (نحن) الذي يعود على الله تعالى، وجاءت الضمائر لتوضح المعنى العام اللآية ففي قوله (**أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ**) نجد ان الضمائر تعمل على ربط أجزاء الآية وتوضيح معناها، حيث بيّنت الآية أن القانون الإلهي ينهي الجدل البشري حول التفاضل وأن التفاوت في الرزق والمنزلة ليس ظلماً بل هو عدل الهي، حيث استخدم أسلوب الاثبات، فأنكر عليهم سبحانه تخيرهم عليه. وأخبر أن ذلك ليس إليهم. بل إلى الذي قسم بينهم معايشهم المتضمنة لأرزاقهم ومدد آجالهم. وكذلك هو الذي يقسم فضله بين أهل الفضل، على حسب علمه بمواقع الاختيار، ومن يصلح له ممن لا يصلح. وهو الذي رفع بعضهم فوق بعض درجات. وقسم بينهم معايشهم ودرجات التفضيل. فهو القاسم ذلك وحده لا غيره. ... بيّن فيها انفراده بالخلق والاختيار(AL-zamakhshri, D.1407:4/252), (Fakhr alDinaLrazi, D.:27/630)ولعله من المفيد أن نؤكد توظيف الضمائر في الآية الذي يتمثل في الضمير(نحن) والضمير(هم) مما بين التضاد بين قدرة الخالق سبحانه وتعالى وبين عجز البشر في الدنيا، وتكرار الضمير (لهم) يؤكد عدل الله بين الناس، وضمير المتكلم (الكاف) في (ربك) يرجع على النبي محمد وهذا يقرب الخطاب ويشعره بعناية الله به، وأن هذه المقابلة بين الضمائر ترسخ مفاهيم عقدية واجتماعية (Al-Nasafī, A:٤/٩٥) ، .Alkhazen, A. 1415:4/108 ()

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ويتبن لنا مما سبق أن الضمائر في الآية بنوعيها المتصلة والمنفصلة لم تكن مجرد أدوات لغوية، وانما كان لها دور في تحقيق الترابط النصي في الخطاب القرآني في أجزاء الآية عبر التضاد والتكرار، وكذلك لتحقق الاقناع من الاستفهام الإنكاري إلى التقرير الجازم، بل كشفت لنا أنها مفاتيح دلالية توجه القارئ لفهم المغزى العقدي والاجتماعي في الآية، وجاءت المقابلة لتصنع حواراً بين الضمير(هم) الذي دل على ضعف البشر، والضمير(نحن) الذي بين قدرة الله، لتقابل بين ضعف البشر وعظمة الله.

الضمائر المتصلة والمنفصلة:(أنا- والهاء)

الآية القرآنية: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ) [Faṣṣilat:٦] تتناول استخدام الضمائر المنفصلة والمتصلة التي تلعب دوراً اساسياً في توضيح المعنى وتعزيز العلاقات بين المتكلم والمخاطب، فالضمير (أنا) يستخدم كضمير منفصل للمتكلم المفرد في محل مبتدأ، مما يدل الشخص المتحدث ، كما يستخدم الضمير (كم) كضمير مخاطب يدل على الجمع في محل جر مضاف اليه، أما الضمير المتصل في(إليّ) يستخدم ليدل على المتكلم في محل رفع نائب فاعل، بينما الضمير في (واستغفروه) يستخدم ليدل على المخاطب في محل مفعول به ، وهذه الضمائر تلعب دوراً اساسياً في ربط النص وتوجيه الخطاب نحو المتكلم والمخاطب مما يسهل فهم المعنى العام اللآية ((Darwish, ، AL-Shatibi,I. 2007:1/283) M.1415AH:8/531) .

الآية الكريمة تشكل خطاباً توجيهياً من الله إلى النبي محمد ﷺ وهذا الخطاب بدأ بمراحل تدريجية من الاخبار إلى التكلف ثم الوعيد وهو يحاكي العقل القلب معاً، فالحوار يبدأ بتوجيه مباشر بالفعل الامر(قل) من الله إلى النبي محمد ﷺ ليدل على نقل الرسالة بوضوح، أما النبي فيظهر نفسه بضمير المتكلم (أنا) ليقرب نفسه من المخاطبين، يوكد لهم أنه بشر مثلهم في الجنس والصورة والهيئة مما يزيل التصور الخاطئ كونه انسان فوق البشر وهو مرسل بوحي من الله، يقابله ضمير المخاطب (كم) في (مِثْلُكُمْ) الذي يشير إلى جماعة المخاطبين وهم (الناس) يوجههم بالأيمان بالله، والخطاب يجمع بين التواضع والتوجيه وهذه المقابلة في الضمائر يعزز العلاقة بين النبي محمد ﷺ والناس(Al-Tabari, M. ٢٠٠٠: ٢١ /٤٢٩)، (Al-Qurtubi, M. 2008:10/6480)، . (AL-Qushayri, A:3/320)

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على دور الضمائر في بناء المعنى والحوار والانتقال من ضمير المتكلم الى ضمير المخاطب، وهذا يحدث تنوعاً في الإيقاع ويجذب الانتباه " لما في ذلك من تنشيط السامع، واستجلاب صفائه، واتساع مجاري الكلام

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وتسهيل الوزن والقافية"(٣/٣٢٦: ١٩٥٧ .Al-Zarkashi, B). والمناسبة في الآية التحدث عن البشرية وهدايتها وهو جزء من حوار الله مع النبي محمد ﷺ والمخاطبين للرد على المشركين المشككين الذين زعموا أن النبي ليس بشراً فجاء التأكيد ببشريته، لتقيمَ حوارًا بين فردية الرسول وجماعية المخاطبين، مبرزةً التكامل بين التوحيد والاستقامة، والردَّ على الشبهات عبر توظيف الضمائر بشكلٍ يناسب طبيعة الحوار القرآني وطبيعة المناسبة والتباين بينهما(٥/٦٧: ١٤١٨ AH .N ,Al-Baydawi) ويتضح لنا مما تقدم أن الآية تشكل حواراً باستخدام الضمائر كأداة ينتقل من التواضع (أنا) ذات النبي إلى التكليف (كم) المخاطبين ثم الوعيد (هم) المشركين، وهذا يظهر دور الضمائر في تماسك النص وتوجيه الخطاب نحو المتكلم والمخاطبين.

الضمائر المتصلة والمنفصلة: (قـ -ربك)

في هذا السياق تبرز الضمائر لتشكل نموذجاً نصياً لتحقيق اغراضاً تواصلية متعددة بين مستويات الخطاب القرآني التي تحدد مسار التفاعل بين المتكلم والمخاطب، قال تعالى: أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (٥) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [٥-٦: Al-Dukhān]، ربطت الضمائر في الآية بين استراتيجيات الخطاب والتفاعل التواصلي لتصبح الضمائر جسوراً معنوية اتصالية، وليس مجرد أداة نحوية بل تبرز وظائفه في تحويل اللغة القرآنية (الضمائر) من أدوات إحالية بسيطة إلى رموز دلالية فعالة في تشكيل النص، فالضمائر (نا – إنّا - ك) ففي لفظه (عندنا) ضمير متصل مجرور بـ(من) للمتكلم جمع بمعنى (من عندنا)، والضمر(إنّا) متكلم جمع متصل في محل رفع اسم (إنّ) ملحق بمعنى (إنّ نحن)، و(الكاف) في (ربك) ضمير جر متصل في محل جر بالإضافة مخاطب للمفرد المذكر (1/223) (Al-Suyuti, A ، (Al-Muradi, B. ٢٠٠٨:1/361

الآية تعبر عن ثنائية متكاملة في الحوار القرآني مما يشكل تناسقاً لفظياً بين مرجعية الفعل الإلهي (نا)، وتوجيه الخطاب النبوي (ك) وهذا يعزز الوحدة الموضوعية في إثبات حقيقة الرسالة النبوية، فضمير المتكلم (نا) جاء للدلالة على عظمة الخالق، والضمير (إنّا) فهو تأكيد على فعل الخالق سبحانه وتعالى في أنزال الامر، يقابله ضمير(ك) في (ربك) ضمير يعود على النبي محمد ﷺ بصفته مبلغ للرسالة، بإقامة الحجة على المشركين عبر خطاب النبي محمد ﷺ المباشر، وهذ الانتقال بين الضمائر يعكس التوازن بين اظهار عظمة الله في الضمير (إنّا) ورحمته الخاصة بالنبي محمد ﷺ في (ربك) (Al-Shaybani, N. 1420Ah: 2/7).

تلعب الضمائر دوراً محورياً في خلق حلقات وصل بين مكونات الحوار (الخطاب والمتكلم) فتحوّله من خطاب فردي الى خطاب جماعيّ يعكس وظيفة بلاغية تسهم في

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تماسك النص وانسجامه، ويتم ذلك عبر تحليل السياقات الدلالية التي تظهر فيها الضمائر وربطها بالإطار العام للسورة.

ومن الأمثلة الدالة على ذلك الجمع بين لفظتي (عندنا) و(ربك) حيث يحقق هذا التوظيف التوازن بين التعظيم الإلهي والتكريم النبوي (١/٤٨٧: ١٩٩٦ .Ibn Hassan, A).كما يلفت الانتباه استخدام صيغة الماضي المستمر في قوله تعالى: (إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ) رغم أن أرسال الرسل فعل حاضر مستمر؛ إذ يجسد الأسلوب القرآني هنا فكرة الربط بين الماضي والحاضر ، وكأن إرسال الرسائل امتداد لأزلية صفات الله" لأن من عادتنا إرسال الرسل بالكتب؛ لأجل إفاضة رحمتنا. ووضع الرب موضع الضمير، والأصل: رحمة منا؛ للإيذان بأن ذلك من أحكام الربوبية ومقتضياتها، وإضافته إلى ضميره صلى الله عليه وسلم لتشريفه وفخامته(٧/٦١: ٢٠٠٢ .Ibn Al-Mahdi, A).ويظهر لنا مما تقدم دور الضمائر فالضمير(نا) في (عندنا) يشير إلى الذات الإلهية ليدل على التعظيم يقابله ضمير المخاطب في (ربك) يوجه الى النبي محمد ﷺ، وهذا الانتقال من ضمير الجمع (نا) الدال على التعظيم إلى ضمير المفرد (ك) في (ربك) يحقق توازنا بين عظمة الله وتخصيص النبي بالرحمة.

الضمائر المتصلة والمنفصلة (أنّك-أنت)

في الآية الكريمة: (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) [Ghāfir:٨–٩] تظهر لنا مقابلة بليغة بين الضمائر والافعال وهو جزء من حوارا بين الله وعبادة، حيث تظهر الضمائر (نا، ت، ك) تدافعاً بين التذليل في الطلب بضمير (الجمع) وبين التأكيد على عظمة المخاطب بضمير(المفرد)، تمتاز هذه الضمائر بدقة الارتباط بالأفعال والاسماء، حيث يأتي ضمير المتكلم (نا) كضمير متصل في محل جر مضاف الية اتصل باسم الجلالة (رب) ليشكل معاً منادى مضاف، يظهر ضمير المخاطب (التاء) في (وعدتهم) ضمير متصل في محل رفع فاعل، بينما يأتي الكاف في (إنك) كضمير متصل في محل نصب إنّ، والضمير (أنت) منفصل في محل مبتدأ (Darwish, M.1415AH:8 /461) . وهذا التناسق بين ضمائر الجمع والمفرد يعكس حواراً بين ضعف البشر وقدرة الخالق، مما يعزز التفاعل بين العناصر النصية) (Sayyid Quṭb, I.1412:5/ 3071

ويجري الحوار بين الضمائر والافعال فـ (ربّنا) يحمل فعلاً مقدراً تقديره (ندعوك) يقابله فعل صريح (وعدتهم) يثبت الوفاء بالعهد، والغرض من ذلك الانتقال الجماعي بـ ضمير(نا) إلى (ت) لإظهار التوازن بين عبودية الخلق وعظمة الخالق، وتبرز هنا الضمائر كأداة تفاعلية بين الوظيفة النحوية والدور التواصلي فالضمير (نا) جاء لجمع المتكلم في بناء تحالف جماعي بين المؤمنين، أما الضمير (ك) جاء مخاطب مفرد لخلق حوار شخصي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.37701
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

مع الخالق، أما انفصال الضمير (أنت) جاء ليؤكد على وحدانية الله وثبات صفاته ، هذه التقابلات الدلالية تعزز من جمالية النص القرآني، حيث تسهل فهم العلاقة بين المتكلم والمخاطب(12/301) Al-Alusi, M نلحظ مما تقدم أن الضمائر شكلت نسيجًا نصياً يربط بين مكونات الخطاب القرآني من حيث المناسبة التي تمثلت بالسياق العقدي الذي ارتبط بوعد الله للمؤمنين بالفوز العظيم، والسياق الاجتماعي ومضمونه ترسيخ قيم التضامن عبر الدعاء للذات والاخرين، وجاءت هذه الضمائر بتوظيف اللغة لخدمة الغرض العقدي والاجتماعي.

الضمائر المتصلة المنفصلة (بكم -أنا)

الآية الكريمة تتميز بتعدد الضمائر التي تلعب دوراً هاماً في بناء الجمل وتحديد المعنى كما تقوم على ربط الأجزاء المختلفة في الآية وتجنب التكرار قال تعالى: (قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ) [Al-Aḥqāf٩:]،تبرز الآية متنوعاً استخداماً للضمائر المتصلة والمنفصلة، لتؤدي دوراً هاماً في بناء النص القرآني وتعزيز دلالاته المعنوية واللفظية من خلال السياق ووظيفة كل ضمير، يظهر الضمير الكاف في(بكم) ضمير متصل للمخاطب في محل جر ، أما الضمير(أنا) ضمير منفصل للمتكلم في محل رفع مبتدأ. (Darwish, M.1415AH:9 /170)

الآية تصور حواراً سياقياً بين النبي محمد ﷺ وبين من يدعوهم من قومه، وهو يخبرهم انه رسول مرسل من الله عن طريق الوحي كما ينفي علمه بالغيب بقوله (وَمَا أَدْرِي) ليظهر أن العلم كله لله ويقطع الطريق على أي ادعاءات بمعرفة المستقبل، ويبرز دور ضمير المتكلم(أنا) للتأكيد والاختصاص، أما قوله (مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ) يظهر عجز النبي محمد ﷺ والمخاطبين عن التحكم بالقدر، وهذا يعمق الشعور بالتوكل على الله، وهذه لها فائده في توحيد المصير وكذلك علاقة النبي بأمته(١١٢/ ٥: ١٤١٨) AH Al-Baydawi, N.

وهذا يعني أن الضمائر المستخرجة تدل على حوار خطابي تقابلي بين المتكلم (أنا) وهو النبي محمد ﷺ وبين (كم) المخاطبين (الناس) مع تأكيد إتباعه الوحي مما يعزز دوره كرسول، حيث خلق حوار داخلي مع المخاطبين وظيفته توحيد مصير النبي محمد ﷺ والناس في الخضوع لأوامر الله، ويوضح لهم أنه جاء ليدلهم على مكارم الأخلاق، وبهذا بعثت الأنبياء قبلي، وكذلك تعزيز مصداقية الرسالة وتواضع صاحب الرسالة، ووضوح دوره الذي جعل المخاطب يشعر بأنه شريك في الخطاب لا مجرد متلقAbu Al-Laith, N:3/286) (، (Al-Qurtubi, A. ٢٠٠٣:١٦/ ١٨٥)، A Al-Khatib,. :١٣/ ٢٦٨)
(

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وهذا الاسلوب يضفي على النص رونقاً وجمالا؛ لأن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب ينشط السامع وأيقاظاً اللإصغاء ويحصل هذا في الأمور البلاغية حيث يتمثل في الانتقال بين ضمائر المتكلم والخطاب فنلاحظ أن النص بدأ بضمير المتكلم (ما كنت، أدري، أتبع) ثم ينتقل إلى ضمير المخاطب (ولا بكم) ليخاطب الناس وهذا الأسلوب له أثر كبير في تعزيز الفهم وإبراز المعنى(١٥-١٤ :Siboukair, I. 2008) .

يتبين لنا مما تقدم أن الضمائر في اللغة العربية تأتي بصور متنوعة بناءً على ظهورها أو استتارها، واتصالها أو انفصالها بالكلمات الأخرى. وتُعد الضمائر ركيزة أساسية لدراسة النحو والبلاغة، حيث تناولها علماء اللغة بالتفصيل. تكمن أهميتها في إيجاز المعنى وتوضيح العلاقات بين الكلمات، كما تلعب دورا بارزاً في ابراز القدرة التعبيرية للغة العربية، وتظهر هذه الأهمية بوضوح في الشواهد القرآنية التي تحمل دلالات سياقية عميقة، مما يعكس غنى اللغة ودقتها.

الضمائر المتصلة (بَيْنِي-بَيْنَكَ)

ومن الأمثلة القرآنية الدالة على الضمائر المتصلة ما ورد في قوله تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ) (Al-Zukhruf:٣٨)، تمثل هذه الآية نموذجاً متميزاً للتفاعل بين الضمائر في الخطاب القرآني، ويتجلى الضمير (الياء) في (بَيْنِي) كضمير متكلم متصل مبني في محل جر مضاف الية ، بينما يأت الضمير (الكاف) في (بَيْنَكَ) ضمير متصل يدل على المخاطبين في محل جر مضاف الية(٣٦: ٢٠٠٠ .Ibn Malik, B).

إنّ هذا الانتقال بين صور الضمائر المتكلم والمخاطب يلعب دوراً هاماً في تعزيز التواصل في اللغة وفي تحقيق التماسك النصي، فعندما تستخدم ضمائر المتكلم والمخاطب تقوم بالإحالة خارج النص، بينما تقوم ضمائر الغائب بالإحالة داخل النص وهذا يعزز من استيعاب المعاني القرآنية والعلاقات الدلالية في النص(٢٥: ٢٠١٣ .Al-Shammari, A). وهذا ما أكده تمام حسان بقوله: "أن الضمائر تلعب دورًا هامًّا جدًّا في علاقة الربط، فعودها إلى مرجع يغني عن تكرار لفظ ما رجعت إليه، ومن هنا يؤدي إلى تماسك أطراف الجملة" (Tammām Ḥassān Umar. 2006: 113)

الآية تتحدث عن حال الكافرين يوم الحساب، حيث سيحشرون مع الشياطين والطغاة الذين أضلوهم في الدنيا، تصور هذه الآية حال الكافرين في الندم الشديدة، وتشير الآية إلى تقابل بين ما قاموا به من معاصي وذنوب وبين النتائج التي ترتبت عليها العواقب الفعلية لأفعالهم القبيحة، هنا نجد المقابلة بين الأفعال والعواقب فضمير المتكلم (بيني) يعبر عن حالة الندم التي يعيشها هؤلاء نتيجة القرين السيئ، بينما يقابله

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.37701
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

ضمير المخاطب (بينك) يشير إلى القرين الذي كان السبب في الضلال، وهنا تظهر العلاقة المباشرة بين الطرفين، وهي تجسد العلاقات النفسية والاجتماعية من خلال التقابل بين ضمائر المتكلم والمخاطب (بيني- وبينك) مما ينقل الخطاب من الحاضر إلى المستقبل وهو يسلط الضوء على المسؤولية الفردية للإنسان في اختيار الصحبة (Abu Al-Laith, N:3/258، AH Al-Zamakhshari, M. (1407: 4/256). ونستخلص مما سبق أن الآية تمثل نموذجاً للبلاغة القرآنية في توظيف الضمائر لتصوير الصراع الوجودي بين الانسان وقرينة، كما صورت لنا مشهد من مشاهد يوم القيامة وهو ندم الكافرين على صحبة قرينة السيئ، ويتمنى أن تكون بينهما أبعد المسافة كما بين المشرقين.

خاتمة

يتبيّن من خلال هذا البحث أن الضمائر المتصلة والمنفصلة لم تكن مجرد أدوات لغوية في الخطاب القرآني، بل شكّلت وسائل بلاغية وتواصلية فعّالة في توجيه المعنى، وتعميق الحوار، وربط عناصر النص ببعضها. كما أظهرت الدراسة أن استخدام الضمائر في القرآن جاء مقصودًا بدقة، ليخدم غايات عقدية وتربوية، ويؤسس لحوار بين الإله والإنسان، يجمع بين الأمر، والنهي، والرحمة، والوعيد. فالضمائر تمثل نسيجًا لغويًا متماسكًا يتجلى فيه الإعجاز البياني للقرآن الكريم.

١. تبيَّن أن الضمائر تُعد من أبرز عناصر التماسك النصي في الخطاب القرآني، لما تؤديه من دور محوري في ربط أجزاء النص وتعزيز ترابط المعاني.
٢. أسهمت الضمائر في توجيه الخطاب وتحديد علاقات المتكلم والمخاطب بدقة.
٣. التنقل بين الضمائر أكسب النص تنوعًا إيقاعيًا ومعنويًا يعزز الفهم ويشد الانتباه.
٤. أكدت الضمائر أبعادًا عقدية مهمة، كالتوحيد والنبوة والبعث.
٥. الضمائر في القرآن مرتبطة بالسياق العقدي والاجتماعي، وليست عشوائية.
٦. الحوار الذي تنشئه الضمائر يعكس تعدد مستويات التواصل بين الله، والنبي، والناس.
٧. الضمائر تُظهر مدى التوازن بين الرحمة الإلهية والتكليف البشري.
٨. أثبتت الدراسة أن الضمائر تمثل مظهرًا من مظاهر الإعجاز اللغوي والبياني للقرآن.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

قائمة المراجع

‘Al Quran

Abdel Latif, A. (2013). Balaghat Al-Iqna' fi Al-Munathara. Dar Al-Aman - Rabat, Publications of Dhafaf - Beirut, 1st ed.

Abu Al-Fida, I. (2020). Al-Kunnash fi Fanni Al-Nahw wa Al-Sarf. Ed: Riyad Bin Hassan Al-Khawam, Al-Maktaba Al-Asriyya for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon.

Abu Al-Laith, N. Bahr Al-'Ulum. Dar Al-Fikr – Beirut. Ed: Dr. Mahmoud Matarji.

Al-Alusi, M. Ruh Al-Ma'ani fi Tafsir Al-Qur'an Al-'Adheem wa Al-Sab' Al-Mathani. Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi – Beirut.

Al-Baghdadi, A. (1979). Tafsir Al-Khazin, Musamma Lubab Al-Ta'weel fi Ma'ani Al-Tanzil. Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut / Lebanon.

Al-Baydawi, N. (1418 AH). Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'weel. Ed: Muhammad Abdel Rahman Al-Mar'ashli, Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi – Beirut.

Al-Jarim, and Amin. Al-Nahw Al-Wadih fi Qawa'id Al-Lugha Al-'Arabiyya. The Egyptian Saudi House for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed.

Al-Khatib, A. Al-Tafsir Al-Qur'ani lil Qur'an. Dar Al-Fikr Al-'Arabi– Cairo.

Al-Khāzin, ʿA. (1415). Tafsīr al-Khāzin (Al-Khāzin's Exegesis). Edited by Muḥammad ʿAlī Shāhīn. 1st ed. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah – Beirut.

Al-Maraghi, A. (1946). Ahmad Bin Mustafa, Tafsir Al-Maraghi. Sharikat Maktaba wa Matba'at Mustafa Al-Babi Al-Halabi wa Awladuh bi Misr, 1st ed.

Al-Maturidi, M. (2005). Tafsir Al-Maturidi. Ed: Dr. Majdi Basloum, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon.

Al-Muradi, B. (2008). Tawdeeh Al-Maqasid wa Al-Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Malik. Ed: Abdel Rahman Ali Suleiman, Dar Al-Fikr Al-'Arabi, 1st ed.

Al-Nahhas, A. (1988). I'rab Al-Qur'an. Ed: Dr. Zuhair Ghazi Zahed, Publisher: Alam Al-Kutub - Beirut.

Al-Nahhas, M. (1408 AH). A'rab Al-Qur'an. Ed: Dr. Muhammad Abd Al-Salam Muhammad, Maktabat Al-Fallah – Kuwait, 1st ed.

Al-Nasafī, ʿA. (2005). Tafsīr al-Nasafī (Al-Nasafī's Exegesis). Edited by Shaykh Marwān Muḥammad al-Shaʿār. Dār al-Nafāʾis – Beirut.

Al-Qurtubi, A. (2003). Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmad, Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an. Ed: Hisham Samir Al-Bukhari, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 3st ed.30

Al-Qurtubi, M. (2008). Al-Hidaya ila Bulugh Al-Nihaya fi 'Ilm Ma'ani Al-Qur'an wa Tafsirih. Ed: Prof. Dr.: Al-Shaheed Al-Boushikhi, College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 3st ed.

Al-Qushayri, A. Al-Ta'if Al-Isharat = Tafsir Al-Qushayri. Ed: Ibrahim Al-Basyouni, The Egyptian General Book Organization – Egypt, 3rd ed.

Al-Shammari, A. (2013). Wazifat Al-Dameer Al-Tarkibiyya wa Al-Dalaliyya fi Shi'r Al-Nabigha Al-Dhubyani wa Tarafah Bin Al-'Abd. Maktabat Afaq - Kuwait.

Al-Shatibi, I. (2007). Al-Maqasid Al-Shafiya fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiya (Sharh Alfiyyat Ibn Malik). Ed: A group of researchers, supervised by: Muhammad Ibrahim Al-Banna, and 'Iyad Bin 'Eid Al-Thubaiti, The Institute of Scientific

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Research and Revival of Islamic Heritage at Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1st ed.

Al-Shaybani, N. (1420 AH). Al-Mathal Al-Sa'ir fi Adab Al-Katib wa Al-Sha'ir. Ed: Muhammad Muhi Al-Din Abdel Hamid, Publisher: Al-Maktaba Al-Asriyya for Printing and Publishing – Beirut.

Al-Suyuti, A. Ham' Al-Hawami' fi Sharh Jam' Al-Jawami'. Ed: Abdel Hamid Hindawi, Al-Maktaba Al-Tawfiqiyya – Egypt.

Al-Tabari, M. (2000). Jami' Al-Bayan fi Ta'weel Al-Qur'an. Ed: Ahmad Muhammad Shakir, Mu'assasat Al-Risala, ١st ed.

Al-Tha'labi, A. (2002). Al-Kashf wa Al-Bayan 'an Tafsir Al-Qur'an. Ed: Al-Imam Abi Muhammad Bin 'Ashour. Publisher: Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi, Beirut – Lebanon, 1st ed.

Al-Wahidi, A. (1430 AH). Al-Tafsir Al-Basit. Ed: Originally prepared as (15) PhD theses at Imam Muhammad bin Saud University, then a scientific committee from the university compiled and organized it, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1st ed.

Al-Wahidi, A. (1994). Al-Wasit fi Tafsir Al-Qur'an Al-Majid. Ed: Adel Ahmad Abdel Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Maw'ud, Dr. Ahmad Muhammad Saira, Dr. Ahmad Abdel Ghani Al-Jamal, Dr. Abdel Rahman 'Awais, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st ed.

Al-Zamakhshari, M. (1404 AH). Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid Al-Tanzil. Dar Al-Kitab Al-'Arabi – Beirut, 3rd ed.

Al-Zarkashi, B. (1957). Al-Burhan fi 'Ulum Al-Qur'an. Ed: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' Al-Kutub Al-'Arabiyya, 1st ed.

Darwish, M. (1415 AH). I'rab Al-Qur'an wa Bayanuh. Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), 4th ed.

Fakhr Al-Din Al-Razi, M. (1420 AH). Mafatih Al-Ghayb. Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi – Beirut, 3rd ed.

Ibn Al-Mahdi, A. (2002). Al-Bahr Al-Madeed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, 2nd ed.

Ibn Hassan, A. (1996). Al-Balagha Al-Arabiyya. Dar Al-Qalam, Damascus, Al-Dar Al-Shamiyya, Beirut.

Ibn Jinni, A. Al-Luma' fi Al-Arabiyya. Ed: Fa'iz Faris. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya – Kuwait.

Ibn Malik, B. (2000). Sharh Ibn Al-Nadhem 'ala Alfiyyat Ibn Malik. Ed: Muhammad Basal 'Uyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1st ed.

Judy, Layla, (2012). Istratijiyyat Al-Tawasul fi Al-Khitab Al-Qur'ani. Dar Ghida for Publishing, Amman, 1st ed.

Omar. Al-Idah fi 'Ulum Al-Balagha. Ed: Muhammad Abdel Moneim Khafaji, Dar Al-Jeel – Beirut, 3rd ed.

Salama, Ihab. (2016). Ihab Abdel Hamid Abdel Sadeq, Qarinat Al-Siyaq wa Dawruha fi Al-Taq'eed Al-Nahwi wa Al-Tawjeeh Al-I'rabi fi Kitab Sibawayh. PhD Thesis, Arabic Language Department, Faculty of Women for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.

Saleh, B. (1408 AH). Al-I'rab Al-Mufassal li Kitab Allah Al-Murattal. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2nd ed.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i3.37701
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Siboukair, I. (2008). Tanawwu' Suwar Al-Iltifat wa Maqasiduhu Al-Balaghiyya wa Al-I'jaziyya. Master's Thesis in Rhetoric and Criticism.

Tammam Hassan Omar, (2006). Al-Lugha Al-'Arabiyya: Ma'naha wa Mabnaha. Alam Al-Kutub, 5th ed.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)